[326] ماؤكم غورا فمن يأتيكم بماء معين " (1) فقال: هذه نزلت في القائم (2)، يقول: إن أصبح إمامكم غائبا عنكم لا تدرون أين هو فمن يأتيكم بإمام ظاهر، يأتيكم بأخبار السماء والارض وحلال ا عزوجل وحرامه، ثم قال عليه السلام: وا ما جاء تأويل هذه الاية ولابد أن يجئ تأويلها. 4 - حدثنا أبي، ومحمد بن الحسن رضي ا عنهما قالا: حدثنا سعد بن عبد ا عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن محمد بن الفضيل (3) عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إن ا تبارك وتعالى أرسل محمدا صلى ا عليه وآله إلى الجن والانس، وجعل من بعده الاثني عشر وصيا، منهم من مضى ومنهم من بقى، وكل وصي جرت فيه سنة من الاوصياء الذين بعد محمد صلى ا عليه وآله على سنة أوصياء عيسى عليه السلام وكانوا اثني عشر وكان أمير المؤمنين عليه السلام على سنة المسيح. 5 - حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي ا عنه قال: حدثنا علي بن إبراهيم عن أبيه إبراهيم بن هاشم، عن عبد ا بن حماد الانصاري، ومحمد بن سنان جميعا، عن أبي الجارود زياد بن المنذر، عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام قال: قال لي: يا أبا الجارود إذا دارت الفلك، وقال الناس: مات القائم إو هلك، بأي واد سلك، وقال الطالب: أنى يكون ذلك وقد بليت عظامه فعند ذلك فارجوه، فإذا سمعتم به فأتوه ولو حبوا على الثلج (4). 6 - حدثنا أبي، ومحمد بن الحسن رضي ا عنهما قالا: حدثنا عبد ا بن جعفر الحميري، عن محمد بن عيسى، عن سليمان بن داود، عن أبي بصير قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: في صاحب هذا الامر أربع سنن من أربعة أنبياء عليهم السلام: سنة من موسى وسنة من عيسى، وسنة من يوسف، وسنة من محمد صلى ا عليه وآله

_____ (1) الملك: 30. (2) في بعض النسخ " في الامام ". (3) في بعض النسخ " عن محمد بن الفضل ". (4) الحبو: أن يمشى على يديه وركبيته. (*)

_____